

الاستثمار نيوز

السعر 15 جنيه

اقتصادية - شهرية - مستقلة

مارس 2018

البنك الأهلي يبيع
28 ألف تنهاده أمان
بقيمة 42 مليون
جنيه في 4 أسابيع

د. محمد سعد

الطاقة النظيفة والمتجددة هي
الطاقة التي يتجه إليها العالم الآن



محمد السويدي

.. قصة الصعود الصاروخي لـ «رجل الكهرباء» فاعلم السياسة

بنك مصر: لا تغيير
في عائد تنهاداتي
15% و 17%
.. واجتماع خلال
أيام لبحث
الفائدة



ملفات اقتصادية تمنح السيسي
ورقة حسم الانتخابات الرئاسية

4

الدكتور محمد سعد رئيس مجموعة سعد الدين

الطاقه النظيفه والمتجددة هي الطـ

الطاقه
الشمسيه
تمثل ٤٥% من
استهلاك المانيا
من الكهرباء

اجري الحوار
جلال شاهين

في حوارنا مع الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم رجل الاعمال والخبير في اداره الازمات طرحنا عليه مشكله تۇرق الشعب المصري علي كل المستويات وهي مشكله تلوث البيئه في مصر بما تسببه من امراض خطيره ونظرا لاهميه المشكله وتشعبها وما طرحه الدكتور محمد سعد الدين من افكار وايضا معلومات تهتم كل الناس قررنا نشر الحوار كاملا دون اختصار والى نص الحوار:



طاقته التي يتجه اليها العالم الآن

التوعية والترغيب بالحوافز ، فمثلا عندما اقتنع المواطن ان لمبات الليد توفر كثيرا من فاتوره الكهرباء وان عمرها اطول رغم ارتفاع سعرها عن اللمبات العاديه اتجه اليها لانها ستوفر له الكثير علي المدى البعيد . كذلك عندما وجد ان انبويه البوتجاز تكلفه اكثر من ٧٠ جنيها وفي ازدياد مستمر وانه يستهلك انبويتين علي الاقل شهريا بتكلفه تزيد عن ١٤٠ جنيها علاوه علي صعوبه الحصول عليها احيانا وان الغاز ارخص بكثير ومستمرون انقطاع اخذت كل المدن والاحياء والقري تطلب مدها بالغاز . وهكذا فان التوعية والترغيب والحافز المادي هو الذي يجدي وليس الاجبار .

في المانيا علي سبيل المثال قامت بحمله وتوعيه وحوافز للمواطنين لكي يقيموا محطات صغيره فوق العمارات وعندما علم المواطن انه سيسترد التكلفة خلال ٥ سنوات وانه سيستهلك كهرباء مجانيه لاكثر من ٢٠ سنه قادمه سارع الكثيرين الي اقامتها وساعدت الحكومه من جانبها بشراء الكهرباء الفائضه منهم بأسعار مجزيه وهكذا وصلت المانيا الي نسبة ٤٥٪ طاقه كهربائيه نظيفه من اجمالي استهلاكها ووفرت بيئه نظيفه ومليارات الدولارات من استيراد الوقود الاحفوري .

لذلك يجب ان تقوم الدوله بحمله توعيه واعطاء الحوافز للمواطنين لاقامة مثل هذه المحطات حتي تصل الي اكبر نسبة من الطاقه النظيفه المتجدده بل يمكن ان تصل ان نكون دوله كبري في تصدير الكهرباء الي الدول الاخرى كذلك نستطيع استغلال طاقه الرياح حيث انها ايضل متوفره طول العام • تقوم كثيرا من القري والمصانع بالصرف في النيل مما يلوث النهر وهو المصدر الاساسي لمياه الشرب؟

في كتاب الموتى عند المصريين القدماء بعد وفاه المصري كان الاله الاعظم يساله - هل لوثت النهر - الي هذا الحد كان المصري القديم يحترم النهر ويهتم بنظافته بل ويقدهسه اما المصري اليم فقد حول النهر الي مصرف لنفاياته يصب الصرف الصحي والزراعي الملى بالكيمواويات والصرف الصناعي الملى

بالشبكة القوميه للكهرباء نهاي هذا العام .
• رأيت في بعض شوارع القاهره عمدان اضاءه علي كل منها لوح صغير للطاقه الشمسيه لماذا لا ننشر مثل هذه الالواح في كل شوارع مصر ؟
نعم هناك بعض الشوارع تضاء بالطاقه الشمسيه وارجوا ان تعمم في كل شوارع مصر لانها تستخدم لمبات كبيره الحجم وذات وات عالي وبالتالي تستهلك كميه كبيره من الكهرباء وهناك بعض المزارع والمصانع تستخدم الطاقه الشمسيه فهي توفر لها الكهرباء التي ارتفع سعرها وسيرتفع مره اخري وكونها طاقه نظيفه تحمي البيئه من التلوث

• وماذا عن طاقه الرياح ؟
طاقه الرياح مثلها مثل الطاقه الشمسيه فهي طاقه نظيفه متجدده وانا سعيد لكون الحكومه والرئيس السيسي قد اعطوا اهميه للاستفاده من الطاقه النظيفه وخاصه الرياح لان تكلفه انشائها رخيصه بالنسبه للطاقه الشمسيه فيتم الان انشاء مزرعه للرياح بقدره ٢٥٠ ميجاوات غرب النيل كذلك يتم انشاء مزارع هي الاكبر في العالم في جبل الزيت بخليج السويس وفي الطريق مزارع اخري في الساحل الشمالي بحيث تصل في عام ٢٠٢٠ الي المستهدف وهو انتاج ٢٠٪ طاقه نظيفه منها ١٢٪ من طاقه الرياح .

هل نسق قوانين تجبر المواطن علي احترام البيئه وايضا استخدام الطاقه النظيفه ؟
انا ضد الاجبار في كل شئ ولكن مع

**محطه الطاقه
الشمسيه في
برنبايا أسوان
عمل رائع يجب
تعميمه في كل
انحاء مصر**

• كيف نستفيد من الطاقه الشمسيه كطاقه نظيفه ؟

الطاقه النظيفه والمتجدده هي الطاقه التي يتجه اليها العالم الان وقد اتجهت مصر للطاقه الكهرومائيه عند بناء خزان اسوان ثم السد العالي كطاقه نظيفه متجدده ولم نهتم بعد ذلك ولم ننتبه ان هناك شمس ساطعه طول العام ورياح دائمه في مناطق كثيره في مصر يجب الاستفاده منها ومنذ سنوات ونحن ننادي بضروره اقامه محطات توليد الكهرباء من الطاقه الشمسيه وطاقه الرياح كطاقه نظيفه متجدده يتجه اليها العالم كله ففي المنطقه العربيه نجد المغرب والاردن والامارات قد اقامت محطات الكهرباء من الطاقه الشمسيه تنتج كميه كبيره من احتياجتها من الكهرباء .وبلاد عالميه مثل المانيا تعتمد بشكل اساسي علي الطاقه الشمسيه حيث تصل نسبة الاستفاده من الطاقه الشمسيه في المانيا الي ٤٥ ٪ من اجمالي استهلاكها من الكهرباء رغم ان الشمس ليست ساطعه طول العام كما هو الحال في مصر كذلك الهند التي غطت كثيرا من المجاري المائيه كالترع والمصارف بالواح الطاقه الشمسيه لمنع تبخر المياه التي تحتاجها في الزراعه الي جانب توفير الكهرباء . واخيرا تنبهت الحكومه لهذه الميزه التي تتميز بها وهي سطوع الشمس طول العام واقامت في منطقه برنبايا بأسوان محطه توليد كهرباء من الطاقه الشمسيه هي الاكبر في افريقيا والشرق الاوسط وامني ان اري محطات اخري مثل هذه المحطه في كل انحاء مصر تنتج الكهرباء دون الحاجه الي الطاقه الاحفوريه .

• ولكن مثل هذه المحطات مكلفه للغاية ؟
نعم انا معك ولكنها تكلفه يمكن استردادها في خمس او سبع سنوات من ثمن الكهرباء المنتج منها ثم تستفيد لعشرات السنوات من كهرباء مجانيه . وقد انتبهت الحكومه لامميه اشراك القطاع الخاص في هذه المشاريع كونه القاطره التي تشد الاقتصاد المصري الي الامام فبدأ القطاع الخاص انشاء ٢٩ محطه في برنبايا بقدره ٥٠ ميجا وات للمحطه اي ١٤٥٠ ميجا وات سيتم ربطها



البيئة طبقا للمعايير الصحية التي اقرتها
وزاره البيئة

• بعض الاحياء مثل مصر الجديده بها
مساحات خضراء كبيره في حين تكاد تنعدم
في شبرا مثلا --- ما الحل ؟
المسطحات الخضراء والاشجار تقوم بعملية
التمثيل الضوئي وتنقي الهواء من الملوثات
وخاصه ثاني اكسيد الكربون وعند انشاء
المدن يراعى دائما انشاء مساحات خضراء
وقايه لها من التلوث . و السبب الذي جعل
حي مثل مصر الجديده يحظى بهذه النسبه
من المساحات الخضراء يرجع الي البارون
انبان الذي خطط مصر الجديده في منطقته
صحراويه فأعطي اهميه كبري للمساحات
الخضراء وشوارع متسعه تسمح بزراعه
الاشجار علي جانبيها مما ادي الي ان
يصبح نصيب الفرد الان الي مترين من
المسطحات الخضراء . وقد كان في السابق
قبل الزياده السكانيه اكثر من مترين .
اما شبرا مثلا وكثير من الاحياء القريبه من
النيل تم انشائها في اراضي زراعيه بها
الزراعات وبساتين الفاكهه من كل جانب
فلم تكن في حاجه الي مساحات خضراء
كبيره ومع مرور الزمن وازدياد السكان
توسعت هذه الاحياء علي حساب الاراضي

مزارع الرياح في جبل الزيت بخليج السويس هي الاكبر في العالم

نستهدف الي

الوصول الي ٢٠%

طاقه نظيفه متجدده

بحلول عام ٢٠٢٠

انا ضد الاجبار في كل شئ ولكن مع الترغيب بالحوافز

بالرصاص والمعادن الثقيله ليس في النهر
وحده ولكن في الترع والبحيرات العذبه منها
والمالحه . هناك اكثر من ٩٠ مصب علي نهر
النيل وهناك اكثر من ١٠٠ قرية تصرف في
بحيره قارون الي جانب مصانع النحاس في
الاسكندريه التي تصرف في بحيره البرلس
الي جانب الصرف الزراعي والصحي في
البحيرات الشماليه كلها . كل هذه المياه
المهدره يجب الاستفاده منها بمعالجتها
وتنقيتها واعاده استخدامها كذلك يجب تغير
اسلوب الري وتطويره فمارلنا نمارس الري
بالغمر المتبع منذ الالف السنين والذي يؤدي
الي فقدان كميات كبيره من المياه تذهب الي
المصارف التي تقوم بصرف هذه المياه في
نهر النيل والبحيرات بما تحمله من مواد
واسمده كيمياويه تلوث نهر النيل المصدر
الوحيد لمياه الشرب , خاصه والعالم يتجه
الي شح مائي بسبب تغير المناخ المتوقع في
السنوات القادمه

الحل ليس في فرض عقوبات لن تفيد في
شئ قبل ايجاد البديل المناسب , والبديل
هو اقامه كما قلنا انشاء محطات معالجه
بتنقيه لهذه المياه فنتحول من نقيه تلوث
لبيئه وتضر الناس الي نعمه تفيد الناس ثم
رض عقوبات صارمه ومغلظه علي المخالف
تلك عدم اعطاء ترخيص لأي مبني سكني
تجاري او صناعي لا يقدم مايثبت طريقه
سرف مخلفاته ومدى محافظتها علي نظافه

مزارع الرياح في جبل الزيت بخليج السويس هي الاكبر في العالم



متنفس لأهلي المدينة كمتنزهات .

• تلوث الهواء أصبح ظاهره خطيره ---- ما الحل ؟

تلوث الهواء شديد الخطوره لانه يؤثر علي صحه المواطنين بشكل كبير ويؤدي الي انتشار امراض الجهاز التنفسي الي جانب امراض خطيره اخري وقد تحدثنا عن التلوث الناتج من عدم مراعاة بعض المصانع لقوانين وشروط وزاره البيئه وما تسببه من تلوث للهواء والمجري المائيه . وهناك تلوث اخر اشد خطوره الناتج من عوادم السيارات وهو مشكله كبيره تعاني منها مصر وذلك لان كثير من السيارات خاصة سيارات النقل الجماعي والنقل الثقيل والخفيف بل وبعض السيارات الملاكي طرازات قديمه ومتهالكه تصدر من مواتيرها عوادم وادخنه خطيره ولا يهتم اصحابها بتجديدها والحل في عوده وانتشار لجان الفحص الفني في كل الطرق خاصه في الاحياء الشعبيه البعيده عن الطرق الرئيسيه والتي تسير فيها سيارات نقل جماعي متهالكه ويدون لوحات مروريه ، ومصادره تراخيص هذه السيارات لفته زمنيته تسمح لملاكها بتجديدها بحيث لا تزيد الانبعاثات منها عن الحد المسموح به عالميا وطبقا لما تقرره وزاره البيئه . واذا تقاعس الملاك عن التجديد ترفع اللوحات من عليها بل ومصادرتها ايضا .

ايضا تكدس السيارات امام اشارات المرور وفي تقاطع الطرق يزيد من حرق المحركات للوقود وزياده انبعاث العوادم الضاره في

يملا شوارع القاهره فضلا عن تنقيه الهواء ومن الممكن اقامه فيلات في هذه الغابات يغطي ثمنها تكلفه انشاء هذه الغابات علاوه علي انها

الزراعيه والبساتين المحيطه بها والتهمت المنازل كل الاراضي من حولها وتحولت الي كتل سكنيه شوارعها ضيقه دون مراعاة للمساحات الخضراء فقل نصيب الفرد من المسطحات الخضراء الان الي اقل من ٢ سم

لذلك نجد ان المدن الجديده مثل ٦ اكتوبر والشروق والعبور والتجمع قد روعي في تخطيطها نسبة كبيره من مساحتها حدائق ومسطحات خضراء وشوارع متسعه تسمح بزراعه اشجار علي جانبيها لذلك نجدها اقل تلوث من باقي القاهره واقل من المعدل المسموح به عالميا والحل هو اعاده تخطيط القاهره خاصه الاحياء العشوائيه المحيطه بها والتي ظهرت نتيجته غياب التخطيط واهمال متابعه البناء طبقا لكود مباني موضوع مسبقا .

ايضا المباني التي تسقط بفعل القدم لا يعاد بنائها بل يحل محلها مسطحات خضراء وينقل سكانها الي المدن الجديده وان يتم

منع ظهور احياء عشوائيه جديده . كما يجب النظر في امر زراعه غابات شجريه حول القاهره والمدن الصحراويه باستخدام مياه الصرف الصحي والصناعي المعالجه والتي لا تصلح لري الاراضي الزراعيه والمثمرة لتحد من تدفق السراب الذي



الكتل السكانية الي اقامه الافراح والماتم في الشوارع واستخدام مكبرات الصوت الي المقاهي التي تستعمل سماعات كبيره لاداعه الاغاني والمباريات الرياضيه الي الميكروباسات والتكاكث التي ترفع الصوت بشكل مثير وايضا الحديث والمشجرات المستمره بصوت جهوري كل هذه المخلفات لا تجدها في اي مدينه اوروبيه .

وحلولها ليست صعبه فتنفيذ القانون الذي يجعل من استعمال الات التنبيه في السيارات في غير موضعها مخالفه جسيمه يجعل السائق يفكر كثيرا قبل استعمال اله التنبيه وارجوا ان يشمل هذا القانون الضوضاء الصادره من الميكروباسات وايضا ضروره نقل ورش الحرفيين بما تبعته من ضوضاء خارج الكتل السكنيه كذلك اقامه صالات للافرح او الماتم وعدم السماح باقامتها في الشوارع وفعلا قد بدأت تنتشر هذه الصالات في الانديه والفنادق والنقابات وايضا علي المراكب النيليه بمستويات مختلفه كذلك المسارح العامه ومسارح وزاره الثقافه المغلقه يمكن ان تحول في فترات التوقف الي صالات للافراح فتدر دخلا لهم وتحل مشكله نقص عدد الصالات كما يحدث في الاسكندريه فبعد انتهاء موسم الصيف التي تنتقل فيه الفرق المسرحيه الي الاسكندريه تحول هذه المسارح الي صالات افراح , اما الماتم فقد فتحت كثيرا من المساجد صالات للعزاء خاصه ان العزاء يبدأ بعد صلاه العشاء وارجوا ان تزداد هذه الصالات حتي تناسب كل المستويات الاجتماعيه اي اننا نوفر البديل قبل العقاب لان عدم توفير البديل لن يحل المشكله وسيستمر الناس في المخالفه.

سيفكر الف مره قبل ان يرتكب المخالفه ولن يضع طوبه واحده زائده . اما المباني القديمه فيجب تحديد عرض الشارع وعندما يسقط منزل أو يصبح غير صالح للسكن لا يبني مكانه تمهيدا لضمه الي الشارع وبذلك تتم توسعه الشوارع الضيقه وتصبح صديقه للبيئه تدخلها الشمس

- ايضا مشكله التلوث الصوتي والضجيج بدون مبرر ... ما الحل ؟

هذه مشكله ترجع في الاساس الي ثقافه وسلوك المواطنين وتأخذ مظاهر كثيره فبدء من استعمال كلاكس السيارات بدون مبرر الي السورث المقلقه للراحه داخل

**اقامه محطات
لمعالجه وتنقيه مياه
الصرف تحولها من
نقمه الي نعمه**



الهواء والحل في تقليل الزمن التي تتوقف فيه السيارات امام اشراط المرور بانشاء الكباري والانفاق في هذه التقاطعات , والدوله فعلا تبذل جهدا في هذه المشكله وتتشى كثيرا منها مثل كوبري شبرا - بنها الذي سيقلل كثيرا من التكدس في طريق القاهره -- الاسكندريه الزراعي كذلك الطريق الدائري حول القاهره الذي يصل محافظات الصعيد بالوجه البحري دون الحاجه الي دخول القاهره

وارجوا ان تزيد الدوله اهتمامها بهذا الموضوع لتصبح القاهره والمدن المصريه خاليه من تكدس السيارات وايضا كما قلنا يجب تشجيع المواطنين علي زراعه الاشجار في الشوارع وكذلك انشاء الغابات الشجريه حول المدن فحصد كثيرا من تلوث الهواء .

- نري احياء عشوائيه قديمه واحياء مازالت تظهر , عرض الشارع من 4 الي 6 امتار ومع ذلك نجد ان المباني ترتفع الي عشره طوابق مما يجعل هذه الشوارع لا تري الشمس --- ما الحل ؟

الشمس هي المطهر الاول للجراثيم والبكتريا بكل ما يضر الانسان والشارع الذي لا يسطع فيه الشمس ملئ بالجراثيم لذلك بناك قانون يمنع ارتفاع المباني عن عرض لشارع مرتين ونصف ولكن لغياب الرقابه من ناحيه ونظام الغرامات ادني الي ظهور هذه المخالفات وانتشارها فالغرامه معناها ان دفع ويبقى الحال علي ما هو عليه وتستفيد من البناء الخاطئ وانا اري ان تتم مصادره ي طوابق زائده عن الكود المقرر لهذه شوارع وان تتصرف فيها الدوله لحسابها سواء بالبيع او الايجار وعندما يعلم المخالف انه لن يستفيد من

دوار المخالفه وانها سوف تؤول الي الدوله